العلاقات السعودية الإسرائيلية متينة

نقلت صحيفة "جيروزاليم بوست" عن مدير المخابرات الإسرائيلي السابق تامير باردو، قوله إنه وجد ارتياحاً في التعامل مع مسؤولي الاستخبارات السعوديين.

ويشير التقرير،" إلى أن ذلك جاء في مقابلة أجراها مدير المخابرات الأمريكية السابق مايكل موريل في برنامج "إنتلجنس ماترز" مع تامير باردو، ناقش فيها قوة التعاون الأمني بين أجهزة المخابرات المختلفة حول العالم، لافتاً إلى أن باردو أخذ يسرد الأجهزة المتعاونة مع الموساد المتعارف عليها، وفجأة وبشكل غير متوقع ذكر السعوديين.

وتنقل الصحيفة عن باردو، قوله: "قبل الحديث عن العلاقات بين المخابرات الأمريكية وإسرائيل والولايات المتحدة، وحتى قبل الحديث عن الدول العربية، التي لا تربطك بها علاقة من أي نوع، وعندما تتحدث مع أشخاص من مهنتك فإن الأمر سهل.. وقد تكون عدواً عندما تخرج من الغرفة، لكن عندما نجلس معاً فإنك تشترك في التجربة، وتستطيع الكلام والتعامل مع المعوقات".

ويورد التقرير نقلاً عن باردو، قوله إنه عندما "تبحث الوكالات الأمنية عن كفاءة بعينها وإن كنت تخدم في (سي آي إيه) أو (أم آي6) أو أي من الدول الأخرى، فرنسا أو إيطاليا أو السعودية، فإنك تبحث عن الكفاءات ذاتها، ولهذا من السهل القيام بهذا الأمر، فهم يقاتلون بعضهم جيداً ولكنهم يتواصلون معاً بشكل جيد أيضاً".

وتقول الصحيفة إن عدة تقارير عن الاتصالات بين إسرائيل والسعوديين ظهرت في الفترة ما بين نوفمبر وديسمبر 2017، وبرزت تأكيدات علنية عن وجود قنوات اتصال بين الطرفين، خاصة من رئيس هيئة الأركان المشتركة السابق غادي ديزنكوف، والوزير يوئيل ستنتز، ومدير المخابرات الأمريكي السابق مايك بومبيو.

ويستدرك التقرير بأن باردو أعاد العلاقات الأمنية الإسرائيلية السعودية إلى الفترة التي عمل فيها مديراً للموساد عام 2011 وحتى مارس 2016، مشيراً إلى أن تصريحات باردو كانت مجرد تحليلات شخصية عن الطريقة التي تعامل فيها مع بقية مسؤولي الاستخبارات في السعودية والدول الأخرى.